

الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بإدراكات النجاح للاعبي شباب منتديات محافظة كربلاء بأعمار (16-18) سنة

أ. د علي عبد الحسن حسين أ.م. د حسين عبد الزهرة عبد اليمه أ.م. د هيثم حسين عبد حسن

جامعة كربلاء/

جامعة كربلاء/

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

اشتمل البحث على خمسة ابواب وهي :-

الباب الاول :- التعريف بالبحث .

اشتمل هذا الباب على المقدمة واهمية البحث ، اذ تم التطرق إلى دور الممارسة الرياضية واهميتها في المساندة الاجتماعية (social support) لدى الشباب وتنظيم حياتهم وتأثيرها على التربية والتعليم والسلوكيات المختلفة والحياة الاجتماعية اذ تعد من المتغيرات المهمة للدعم النفسي الذي يحتاجه الفرد في حياته اليومية لانها تلعب دور في اشباع حاجاته للامن النفسي والاجتماعي .

ومن هنا تبرز اهمية البحث في دراسة تلك المؤثرات المتمثلة بـ (الكفاءة الذاتية العامة، ادراكات النجاح العملية في حياتهم) ودور الممارسة الرياضية باعتبارها العامل المؤثر على طبيعة عملهم والدعم الفعال بكافة انواعه المعنوي والمادي والمعلوماتي مما يشعر الفرد بالكفاءة والرضا ويساعده على التوافق مع ظروفه الاسرية والعملية .

مشكلة البحث :-

تكمن مشكلة البحث في توجيه جميع الطاقات الشبابية وقدراتهم وخبراتهم وتوظيفها بالمكان الصحيح وتكامل الفرد جسدياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً وسلوكياً وهذا لا يتم الا من خلال توفر ما يسمى بالكفاءة الذاتية وهي احدى تكتيكات التكيف والتأقلم مع كافة الضغوط كما ان اهمية ادراكات النجاح تمثل افتراضاً هاماً في معظم النظريات التنظيمية والنفسية التي تقترح وجود نوع معين من التفاعل بين الضغوط والتأييد الاجتماعي للشباب .

هدفت الدراسة إلى:-

1- اعداد مقياس الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء .

2- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء.

3- التعرف على ادراكات النجاح للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء.

ولتحقيق اهداف الدراسة افترض الباحث مايلي :-

هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية وادراكات النجاح لدى شباب منتديات محافظة كربلاء بأعمار (16-18) سنة.

**General self-efficacy and their relationship to realize the success of the young
players Forum province of Karbala ages (16-18) years**

By

Ali Abdul Hassan Hussein Ph.D. Prof

Hussein Abdul-Zahra Abdul-Emaa Ph.D. prof Assistant

Haitham Abdel-Hussein Hassan Ph.D. Prof Assistant

Karbala University / College of Physical Education and Sports Science

Abstract

A research included five chapters:

Chapter I - Introduction of research.

This chapter included an introduction and importance of research, the role of sports practice and its importance in social support among young people and organize their lives and their impact on education and the various behaviors and social life as it is one of the important variables psychological support needed by the individual in his daily life because they play role in the satisfaction of their needs psychological and social security.

Hence the importance of research in the study of the effects of (general self-efficacy, perceptions of success process in their lives) and the role of sports practice as an influential factor on the nature of their work and effective support all kinds of moral and material and information which the individual feels efficiency and satisfaction and assisted on the compatibility with the Family and process conditions.

Research problem-

The problem with research in directing all its energies Youth and abilities, experience and employ the right place and the integration of the individual physically, psychologically and morally, socially, behaviorally and this are not taken only by the availability of so-called self-efficient, one of the tactics to adapt and cope with all the pressure and the importance of perceptions of success is an important assumption in most organizational theories and psychological, which suggests the presence of a specific type of interaction between stress and social support for young people.

Research Aims:

- 1- Preparation general self-efficacy scale for youth belonging to youth forums in the province of Karbala.**
- 2- Identify the level of general self-efficacy for youth belonging to youth forums in Karbala.**
- 3- Identify the perceptions of success for youth belonging to youth forums in Karbala.**

**To achieve the objectives of the study the researcher assumed the following: -
There are statistically significant differences in the level of self-efficacy and perceptions of success among young people between the ages of Forum province of Karbala differences (16-18) years.**

1-التعريف بالبحث :-

1-1 المقدمة واهمية البحث :-

تعد الطاقات الشبابية من مقومات الارتقاء بالمجتمع واساس تطوره وذلك من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من توجهات ودوافع وطموحات وقابليات ومواهب وقدرات سواء كانت (عقلية ، مهارية ، سلوكية ،حركية،نفسية، بدنية) وتوجهها نحو تحقيق الاهداف المطموح اليها وهذا لا يتم الا من خلال وجود حالة من الارشاد الاسري والاكاديمي او المربي الرياضي او القائم بالعملية التعليمية وتوظيف تلك الطاقات وتنظيم الحياة وتوجيهها للطريق الامثل.

وباعتبار المنتديات الشبابية هي من المؤسسات التربوية المناسبة للشباب والمكان الاكثر ملائمة لهم وتعبئة الجهود والتي اخذت على عاتقها اجراء تغيرات كبيرة وفي مختلف مجالات الحياة التعليمية والتربوية للشباب وهو كذلك المكان الثاني من بعد الاسرة في مجال التربية والتعليم والتهذيب والتنظيم والتوجيه للطموحات والرغبات وماتحتويه من اهداف طويلة وقصيرة الامد تهدف جميعها في النهاية الى تربية الشباب في مختلف الالعب الجسمية والخلقية والاجتماعية والثقافية التي تصب جميعها في تطوير مجالات المجتمع وبناءه، ومثلما كان لعوامل التعليم والتربية الاسرية والحياة العاطفية والتنشئة الاجتماعية والحياتية والنفسية والتي لها الدور الكبير في تنظيم حياة الشباب وصقل السلوكيات وفي مختلف الاختصاصات والمجالات التي تحتويها الحياة العامة كان ايضاً للمجال الرياضي الدور الكبير في تعبئة وتوجيه تلك الطاقات باعتبارها محركات للسلوك والانشطة في مختلف المجالات وهذا ما تظهره الكثير من الدراسات اذ ان تاثير الممارسة الرياضية على نمط الحياة بما فيها من قدرات وافكار وسلوكيات وتوجهات يمكن من خلالها تعزيز الدور في خدمة المجتمع هذا من جانب من جانب اخر فان الممارسة الرياضية تترك اثرها في الصحة البدنية والصحة النفسية وبالتالي تهدف جميعها الى التكامل (الجسمي، النفسي، الخلفي، الاجتماعي، المهني) ويكون في النهاية الحصيلة للعطاء والابداع في المجتمع .

ومن هنا تبرز اهمية البحث في دراسة تلك المؤثرات المتمثلة ب (الكفاءة الذاتية العامة للشباب، ادراكات النجاح لهم) ودور الممارسة الرياضية على تلك المؤثرات باعتبار ان المساندة الاجتماعية توفر الدعم بكافة انواعه المعنوي والمادي والمعلوماتي مما يشعر الفرد بالكفاءة والرضا ويساعده على التوقع مع ظروفه الاسرية والعملية .

1-2مشكلة البحث:-

تعد الممارسة الرياضية سواء كانت (تنافسية، ترويحية، علاجية) من مسلمات تكامل الافراد في حياتهم وتكيفهم مع البيئة وممارسة النشاط التخصصي بكل امكانية واداء حيوي والقدرة على اتخاذ القدرات وبشكل صحيح وهذا ما تضيفه الممارسة الرياضية للأفراد من تأثير على تنظيم حياتهم وتخطيطها بالشكل الافضل والاكمل كما ان التوافق مع جميع متغيرات الحياة سواء كانت داخل وخارج الاسرة يعطي تأثير ايجابي في استجابات صحيحة ناشئة من سلوكيات سليمة من حيث الاداء والسلوك واتخاذ القرار والتكيف مع الآخرين ومواصلة ساعات العمل، كما ان تأثير العلاقات الاجتماعية والحياة العاطفية وتنظيم الاوقات وبرمجة الاعمال جميعها تعتبر حلقات متواصلة تكمل احدها الاخرى .

ومن هنا تبرز اهمية مشكلة البحث في توجيه جميع الطاقات الشبابية من خلال معرفة معلومات كافية حول مستوى الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين لمنتديات محافظة كربلاء هذا من جانب كذلك معرفة ادراكاتهم

للنجاحات التي يمكنهم من تحقيقها ومن ثم التكيف والتأقلم مع مختلف الضغوطات والذي يمثل افتراضاً هاماً في معظم النظريات التنظيمية والنفسية التي تقترح وجود نوع معين من التفاعل بين الضغوط والتأييد الاجتماعي .

1-3 أهداف البحث :-

- 1- اعداد مقياس الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء .
- 2- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء.
- 3- التعرف على ادراكات النجاح للشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء.

1-4 فرض البحث :-

هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية وادراكات النجاح لدى شباب منتديات محافظة كربلاء بأعمار (16-18) سنة.

1-5 مجالات البحث :-

- 1-5-1 المجال البشري :-لاعبو الشباب المنتمين لمنتديات محافظة كربلاء .
- 1-5-2 المجال الزمني :-من 2014/4/1 - 2014/6/1 م .
- 1-5-3 المجال المكاني :-منتديات الشباب في محافظة كربلاء المتمثلة (منتدى الوحدة، منتدى الحر، منتدى الشهداء، منتدى الرعاية الاجتماعية، منتدى الحسينية، منتدى الهندية، منتدى الجدول الغربي)

2-الدراسات النظرية والدراسات السابقة.

1-2 الدراسات النظرية.

1-1-2 ماهية مفهوم الكفاءة الذاتية⁽¹⁾ :- social support

يقصد بتوقعات الكفاءة الذاتية بانها البعد ثابت من ابعاد الشخصية التي تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الافراد من خلال تصرفاتهم الذاتية وهي ايضاً وظيفة مواجهة للسلوك تقوم على التحضير او الاعداد للتصرف وضبطه والتخطيط الواقعي له وتتبع اهمية توقعات الكفاءة الذاتية بالنسبة للممارسة الرياضية من مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والتعليمية لانها تؤثر على الكيفية التي يعمل ويفكر بها الفرد (الرياضي) فهي مرتبطة بالمستوى الانفعالي القلق والاكتئاب والفهم المعرفي وميول التشاؤم والتفائل الخ.

وتقوم توقعات الكفاءة الذاتية العامة على فرضيات الفرد حول امكانية تحقيق خيارات سلوكية معينة وبالتالي تتمثل في الادراك والتقدير بين حجم القدرات الذاتية من اجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة معينة تؤثر هذه الكفاءة التي يقدرها الفرد لنفسه على نوع التصرف والسلوكيات المتحققة وعلى استهلاك الوقت والجهد من اجل تحقيق الاهداف.

¹ -ايمان فؤاد كاشف ، هشام ابراهيم عبد الله: القياس النفسي والاجتماعي ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ط1، 2009، ص190 .

ويحظى مفهوم الذات او المعرفيات المتمركزة حول الذات بأهميتها يوماً بعد يوم ولعل السبب في ذلك يرجع الى كونها عامل تأثير مهم في جوانب الانفعالية والسلوكية والجانب الصحي للفرد وتعرف الكفاءة الذاتية او توقعات الكفاءة الذاتية بانها (توقع الفرد على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في اي مواقف معين وهذا يعني ان الفرد عندما يواجه مشكلة ما او موقف يتطلب الحل فانه قبل ان يقوم به من تلقاء نفسه وهذا يعزوه لنفسه والقدرة التي يمتلكها للقيام بسلوكه وهذا مايشكل الشق الاول من الكفاءة الذاتية في حين يشكل ادراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية اي عليه ان يكون مقتنعاً على اساس من المعرفة والقدرة اي انه يمتلك بالفعل الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما وبصورة ناجحة .

ان قناعة الفرد بإمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة تجعل مواجهته للمتطلبات الحياتية اكثر سهولة فكلما ازداد اعتقاد الفرد بامتلاكه الامكانيات السلوكية والمعرفية كان ذلك اكثر توافقاً من اجل التمكن لحل المشكلات المواجهه وبصورة عميلية وادى الى اندفاعه الى امتلاك قناعات اكبر.

2-1-2 مستويات السلوك المؤثرة في توقعات الكفاءة الذاتية:-

1. اختيار الموقف المناسب.

2. الجهد الذي يبذله اللاعب.

3. المثابرة في السعي للتغلب على المواقف.

في المستوى الاول يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد ان تكون مواقف اختيارية اولا تكون كذلك، فاذا كان الموقف واقعاً ضمن امكانيات حرية الرياضي في الاختيار فان اختياره للمواقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية اي انه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها اما في المستويين الثاني والثالث فتحدد درجة الكفاءة الذاتية على شدة السعي والمثابرة والجهد المبذول اكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة اقل من الكفاءة الذاتية فالتقدير المسبق والمرتفع للكفاءة الذاتية سيعطيه الثقة بان مساعيه سوف تقوده ايضاً للنجاح بغض النظر عن الصعوبات في حين ان التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية ستدفعه ايضاً الى بذل القليل من الجهد والمثابرة وهذا ما يطلق عليه تسمية مصطلح (الارادة) التي تقوم على تحول سلوك ما الى سلوك فعلي وكذلك المحافظة على استمرارية هذا السلوك امام العقبات التي تواجهه ويمكن قياس توقعات الكفاءة الذاتية المدركة ذاتياً وفق ثلاثة سمات هي (مستوياتها، عمومياتها، ثباتها).

يتعلق المستوى بتعقد المشكلة وصعوبتها فالفرد يتمكن من ان يجمع خبرة كفاءته الذاتية اتجاه المشكلة البسيطة او المعقدة بينما تقوم سمة العمومية على شيوع المواقف اي يمكن لتوقعات الكفاءة ان تكون خاصة يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف ويقصد بسمة القوة (الثبات) حتى عند وجود خبرات متناقضة فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تبقى اكثر قوة وقدرة على المقاومة بالرغم من وجود مجموعة من الخبرات المختلفة في حين ان التوقعات الضعيفة يمكن ان تنطفئ بسهولة من خلال القدرات المتناقضة .

3-1-2 الوظائف الاجتماعية للرياضة (2) .

² - ايداد عبد الكريم العزاوي ،مروان عبد المجيد ابراهيم: علم الاجتماع التربوي الرياضي ،عمان، الدار العلمية للطباعة للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص59 .

تعد الوظائف الاجتماعية للرياضة مؤشراً مهماً ومتكاملاً للكثير من المهتمين بها مقارنة بالوظائف الأخرى فقد حاول الكثير من الباحثين معرفة هذه الوظائف من خلال رؤيتهم الشخصية وعلى الرغم من تطور النظرية الاجتماعية الرياضية فإن طبيعة الاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية تترك خصوصية لدور الرياضة ومن هذه الوظائف .

1. الوظائف النفسية .
2. الوظائف التربوية.
3. الوظائف التعليمية.
4. الوظائف الثقافية.
5. وظائف التفاعل والتماكك مع الآخرين .

2-1-2 أدراكات النجاح :-

"ان القول " لا شئ ينشئ النجاح مثل النجاح" **Nothing Breeds Success Like Success** مبدأ هام لدرجة كبيرة للثقة بالنفس وقد يعني هذا النجاح النتائج النهائية للمنافسة ،ولكن قد يكون النجاح التحقق من اداء المهارة جديدة أو الاتساق في الأداء **Consistency In Performance** وهذا يعني تعدد الطرق التي يمكن تعريف النجاح من خلالها وكلها تحدد بأهداف عديدة ترتبط بالمواقف المختلفة وكل هدف يحدد قياسات هي نتائج المنافسة"⁽³⁾ .

ان الانتباه للأهداف يحدد طريقة لتحقيق أقصى خبرة نجاح وإن وضع أهداف متعددة للمهمة **Multiple Task Goals** يعطي كل من المدرب والرياضي فرص عديدة للنجاح فالمدرّب يستطيع تركيب البيئات لترقية تطوير الأهداف المختلفة ويستطيع الرياضي التحكم في بيئته الداخلية **Inner Environment** التي تتضمن وتستهدف الحديث الذاتي لفرص الرياضي لتحقيق النتائج ويشير الاعتقاد بالذات **Self Belife** إلى الافكار الأساسية التي يعتقدها الرياضي عن نفسه وهذا الاعتقاد يكبر (ينمو) أو يتاكل (يتناقص) خلال فترة من الزمن كنتيجة لخبرة الفرد في الرياضة وكيف يتم تفسيرها كما ان تنشئة الثقة بالنفس **Nurture Confidence** شيئاً هام والا تترك لرحمة البيئة الرياضية ،كما ان التطوير الايجابي والقوي للاعتقاد الذاتي يعطي اساس ثابت يمكن من خلاله بناء خبرات رياضية ايجابية عديدة وفرص للنجاحات اكثر .

2-1-2-1 أبعاد أدراكات النجاح⁽⁴⁾ :-

اولاً :- البعد التنافسي .

ان كل من التحدي والمهارة يمكن تطويرها تدريجياً في مراحل يمكن تحديدها بوضوح فكلما زادت مهارة الرياضي في الابعاد المختلفة للمهارة كلما نقصت صعوبة التحدي وكلما زاد تحسن مستوى اداء الرياضي كلما وجدت جوانب للتحدي لانجاز الهدف كما يحدث من الرياضي في بداية المنافسة حيث يكون اكثر حماساً **Earger** مما يجب انجاز الاهداف كما يكون الرياضي اقل عصبية **A Little Nervous** حيث يكون

³-عبد العزيز عبد المجيد محمد :سلسلة الاعداد النفسي للرياضيين الطاقة النفسية ، ط1 ،لقاهرة ،دار العلوم للطباعة والنشر ،2008 ،ص112 .

⁴-محمد حسن علاوي ، وآخرون :الاعداد النفسي في كرة اليد نظريات- تطبيقات ، ط1 ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 2003 ،ص342 .

الحماس بسبب الإعداد الجيد وعندما تكون العصبية فهذا يعني ان المنافسة تعني الكثير لدى الرياضي وحينما يكون هدف الرياضي لافضلية الأداء فانه يعتقد انه يواجه التحدي ولكن نظراً لعدم سهولة الموقف فانه يحتاج لكل ماله من جهود بالاضافة إلى الوعي الكامل للاهداف الموضوعه اذ عليه الانتباه والتغلب على القلق ومواجهة جميع التحديات وبشكل سريع ومتوافق وعليه التركيز على مجموعة من الامور المهمة وعلى النحو الاتي:-

1. التفكير بوقت المنافسة .
2. الاسترخاء وعدم القلق .
3. كيفية استخدام الخبرة السابقة .
4. استخدام جميع الحواس لتصور الاحداث .
5. عزل جميع المؤثرات الخارجية .

ثانياً :- البعد التفوقي (التمكن) .

ان هذا البعد يمثل اسئلة خاصة حول اسباب النجاح أو الفشل بان يعزوها الرياضيين إلى اسباب خارجية لا دخل للحالة الداخلية فيها أو قد يربط ذلك بحالات التشاؤم والتفاؤل وهذا كله لا يخضع لاية منهجية علمية صحيحة لذا فان اول شيء يطلب من اللاعب هو معرفة ما اذا كان في حالة استعداد كامل ام من عدمه بناء على الفهم الدقيق لنفسه وعلية الاحاطة بكل الخبرات السابقة من تدريب ومنافسات واحاسيس داخلية مرتبطة بظروف معينة ، وكثيراً ما نجد ان اللاعبين يسعون نحو المباريات بمفهوم يقترب من عدم الواقعية وبرغبة للظهور في افضل الحالات وهذا لا يشكل المنهج غير سليم لمفهوم الاستعداد الرياضي من اجل التفوق وتقتضي الحالة الالمام بكل ظروف المباريات والاستيعاب لمجرياتهما من خلال مساعدة المدرب بالمقابلة والشرح اثناء التدريب وقبل المنافسات بالاضافة إلى مختلف جوانب الإعداد وهي :-

1. الإعداد البدني .
2. الإعداد المهاري .
3. الإعداد الخططي .
4. الإعداد النفسي .

2-2-1-2 الطموح وعلاقته بتحقيق النجاح والفشل (5).

أن خبرات النجاح والفشل تعد من العوامل المهمة التي تؤثر في مستوى الطموح الذي يضعه الفرد لنفسه ، وكذلك فان مستوى الطموح يعد من اهم العوامل المؤثرة في شعور الرياضي بالنجاح والفشل في المباراة التي يخوضها، من مستوى الطموح قد يؤثر سلبياً أو ايجابياً على الرياضي، ويأتي ذلك نتيجة للعلاقة بين مستوى الرياضي الحقيقي ومستوى طموحه الموضوع من قبله فاذا كان مستوى الطموح مطابقاً لمستوى الرياضي أو اقل منه بقليل فان ذلك سيقترن ببعض المظاهر السلبية كعدم المبالاة أو عدم بذل المزيد من الجهد لتحسين مستوى الأداء مستوى الطموح الذي يضعه الفرد لنفسه بينما نجد ان مستوى الطموح يفوق قدراته الحقيقية وبدرجة عالية وكبيرة سوف يقترن بمظاهر سلبية كالغرور والاستهزاء بالآخرين وبالتالي الفشل لعدم تمكنه من

⁵ -قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال علم التدريب ، ط1 ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1990 ، ص 177 .

تحقيق اهدافه الموضوعية، ان كل ما ذكر من حالات تدخل ضمن ما يسمى بـ (مستوى الطموح السلبي) أو (مستوى الطموح الايجابي) فهو ذلك المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يكون اعلى من مستواه الحقيقي وبشكل معقول وبذل المزيد من الجهد والمثابرة من اجل تحقيق اهدافه وطموحاته والاستمرار بمستوى الأداء فمستوى الطموح للفرد يتمثل بالهدف الذي يضعه لنفسه فكلما كان الهدف عالياً وقريباً من مستوى الرياضي وسهل التحقيق كان الحافز لديه قوياً كما ان الرياضيين الذين يمتلكون تقديرات عالية ويتطلعون إلى تحقيق المزيد من النجاحات والانجازات هم يمتلكون قدرات ومفاهيم ايجابية يمكنهم من تحقيق اهدافهم وبالتالي يحصلون على المزيد من القبول والاعجاب والمدح والنجاح وهذا بالعكس الرياضيين الذين لا يمتلكون اي تقديرات لانفسهم من حيث المهارة والفهم الايجابي لانفسهم وبالتالي فان توقعاتهم لتحقيق النجاحات تكون ضعيفة وهذا يفسر من هم يتطلعون إلى مستوى اعلى من الطموح وتحقيق النجاح ومن هم ذات مستوى متدني من الطموح والاصابة بخيبة الامل والفشل⁽⁶⁾.

2-2- الدراسات السابقة .

من خلال مسح المصادر والمراجع العلمية والدراسات لم يتم الحصول على دراسة قريبة من الدراسة الحالية ضمن الدراسات المحلية والعربية وهذا ما يوصي به الباحث لاحقاً بضرورة اجراء دراسات مشابهة للمتغيرات المبسوثة سواء كانت على عينات مختلفة ومجتمعات اوسع تشمل عموم الجامعات .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية كونه انسب المناهج وايسرها في حل مشكلة البحث وتحقيقاً لأهداف البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث .

أشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب المنتمين لمنتديات محافظة كربلاء باعمار (16-18) سنة البالغ عددهم (382) لاعباً في حين تم اختيار عينة البحث بالاسلوب العشوائي وبواقع (235) لاعباً من نفس مجتمع البحث وبنسبة مئوية قدرها (71.64%) والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

جدول (1)

يبين مجتمع البحث وتوزيع العينة لمنتديات الشباب في محافظة كربلاء

ت	اسم المنتدى الشبابي	العدد الكلي	عدد المختبرون	النسبة المئوية
1	الوحدة	53	34	64.15 %
2	الحر	48	29	60.41 %
3	الشهداء	40	30	75 %
4	الرعاية العلمية	45	36	80 %
5	الحسينية	46	35	76.8 %
6	الهندية	52	40	76.92 %
7	الجدول الغربي	44	31	70.45 %
مج		328	235	71.64 %

⁶ - عابدة ذيب محمد، محمد حسين فطناني: الانتماء والقيادة والشخصية، ط1، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، 2010، ص 192 .

3-3 وسائل البحث والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث .

حتى يتمكن الباحث من انجاز عمله على اكمل وجه لابد من الاستعانة بالادوات والوسائل التي تساعد ويقتصد بها "جميع الوسائل والادوات التي سوف يستمد منها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه" (7).

3-3-1 الوسائل البحثية .

1. المصادر العربية
2. المقاييس النفسية
3. الاستبيان

3-3-2 الادوات المستخدمة .

1. اجهزة الحاسوب
2. اقلام

3-4 اجراءات تحديد المتغيرات .

3-4-1 تحديد فقرات استبانة مقياس الكفاءة الذاتية العامة (8).

تعد هذه الخطوة واحدة من الخطوات لاجرائية المهمة في البحث العلمي وعلى هذا الاساس قام الباحث بالاطلاع على المصادر والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث ووجد مقياس لتوقعات الكفاءة الذاتية العامة المعد اساساً على عينة من المجتمع السوري والذي يتكون من (10) فقرات ويصلح هذا المقياس للتطبيق للمراحل العمرية (16-21) سنة ولغرض جعل الاستبانة ملائمة للبيئة العراقية قام الباحث باجراء بعض التعديلات في صياغة الفقرات بما ينسجم والبيئة العراقية وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والذين ابدوا ارائهم من حيث الصياغة وفهم المعنى وامكانية التطبيق اذ اجمعت الاراء على صلاحية الاستبانة (صدق المحتوى) وبذلك تم جمع الاستثمارات وتفرغ البيانات التي دلت على موافقة اغلب الخبراء والمختصين وقام الباحث اجراء التعديلات المطلوبة لاعادة صياغة الفقرات المطلوبة وبهذا اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق .

جدول (2)

يبين عدد الخبراء ونسبة الموافقة وقيم (كا²) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية

الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقون	النسبة المئوية	قيمة (كا ²) المد سوية	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة المعنوية
---------	-------------	--------------------------	----------------	---	-------------------------------------	---------------------

⁷ -سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط3، 2005، ص127 .

⁸ -محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، جامعة حلوان، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص47 .

معنوي	3.84	12	%100	12	12	(5,6,9,4,1)
معنوي	3.84	8.33	%91	11	12	(10,8,7,3,2)

من خلال الجدول (2) يتبين ان نسبة موافقة الخبراء بالنسبة الى مقياس الكفاءة الذاتية العامة كانت على نوعين النوع الاول فقد بلغ (12) من اصل (12) خبير وينسبة مئوية 100% اذ بلغة قيمة (كا²) المحسوبة (12) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية الفقرات اما النوع الثاني من الفقرات الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية العامة فقد بلغت عدد الخبراء والمختصون الموافقون (11) من اصل (12) خبير وينسبة مئوية بلغة 91% وبهذا بلغة قيمة (كا²) المحسوبة (8.33) وهي اكبر من قيمة (كا²) البالغة (3.84) وهي معنوية ايضاً بالنسبة الى جميع فقرات المقياس .

3-4-2 وصف استبانة مقياس الكفاءة الذاتية العامة لعينة البحث .

تألفت الاستبانة في صياغتها الاصلية من عشرة فقرات يطلب فيها من المختبر اختيار امكانية الاجابة وفق بدائل الاجابة الرباعية (لأنداراً، غالباً، دائماً) وبتراح المجموع بالدرجات (10-40) درجة اذ تشير الدرجة المنخفضة الى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة والدرجات العالية في هذا المقياس الى ارتفاع توقعات الكفاءة الذاتية العامة وتراوحت درجات الاجابة على الاستبانة بين (5-10) دقائق كما يمكن اجراء تطبيق الاستبانة بصورة فردية او جماعية واحتوت الاستبانة على التعليمات الاتية :-

1. عدم ترك اية فقرة دون اجابة.
2. الاجابة بصراحة تامة.
3. عدم الاستعانة باي زميل اخر عند الاجابة .
4. لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة وانما جميعها تصف حالتك الذاتية .

3-4-3 اجراء تحديد مقياس ادراكات النجاح⁽⁹⁾ .

لغرض التعرف على ادراكات النجاح لدى طلبة كلية التربية الرياضية قام الباحث بجمع المصادر والمراجع العلمية واعتماد المقاييس ادراكات النجاح المعد من قبل (جلن ريبوتس Roberts و جلوريا بلاجوري Balague) 1991 لتطبيقه في المجال الرياضي ولقياس توجيهات دافعية المهمة والذات ويتكون من مجالين اساسيين هما (البعد النفسي Competitiveness) (البعد التمكني التفوق Mastery) بهدف التعرف على ادراكات النجاح ثم قام لباحث بعرض المقاييس على مجموعة من السادة الخبراء المختصين* لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس على مجموعه من الشباب المنتمين الى منتديات الشباب وبعد جمع الاستمارات (استمارات الاستبيان) قام الباحث باستخدام قيم (كا²) لبيان صلاحية الفقرات في قياس ماوضعت لاجله على ضوء اجابات الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم المقياس والجدول (3) يبين ذلك.

⁹ -محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، 1998، ص217.
* ملحق (1).

جدول(3)

يبين عدد الخبراء ونسبة موافقه وقيم (كا²) المحسوبه والجدوليه والدلالة المعنويه

الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقون	النسبه المئويه	قيمة (كا ²) المحسوبه	قيمة (كا ²) المحسوبه	الدلالة المعنويه
(11,10,6,2,3,1)	12	12	%100	12	3.84	معنويه
(12,9,13,14,8,7,5,4)	12	11	%91	8.33	3.84	معنويه

من خلال الجدول(3) يتبين ان نسبه موافقه الخبراء بالنسبة الى مقياس ادراكات النجاح الشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء كانت على نوعان الاول فقد بلغت (12) من اصل (12) خبير وبنسبة مئوية قدرها (100%) اذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبه (12) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدوليه البالغة (3.84) مما يدل على معنوية الفقرات اما النوع الثاني من الفقرات الخاصة بمقياس ادراكات النجاح فجاءت اجابات السادة الخبراء والمختصين الموافقين (11) من اصل (12) خبير وبنسبة مئوية (91%) وبهذا بلغت قيمة (كا²) المحسوبه (8.33) وهي اكبر من قيمة (كا²) البالغة (3.84) وهي معنويه ايضا بالنسبة الى جميع فقرات المقياس مما يدل على صلاحية عينة الدراسة .

3-5 التجربة الاستطلاعية.

"التجربة الاستطلاعية هي تجربه صغيره يقوم بها الباحث لاختبار مدى تغير صلاحية التجربة الرئيسية وتمكن اهميتها في الوقوف على السلبيات التي ستواجه الباحث لتفاديها في التجربة الرئيسية " (10).
اذ قام الباحث باستطلاع مقياس الكفاءة الذاتية وادراكات النجاح على مجموعة من الشباب المنتمين الى منتديات الشباب في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (20) لاعباً ينتمون الى منتديات الشباب بغية التعرف على اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث اثناء قيامه بالتجربة الرئيسية ومعرفة الوقت اللازم لاستجابات الطلبة على فقرات المقياسين اذ استغراقه الإجابة ما بين (5-10) دقيقة بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية العامه،(10-15)دقيقه على بالنسبة لمقياس ادراكات النجاح بالنسبة لعينه البحث

3-5-1 الاسس العلميه للمقياس:

اولاً: الصدق

بغية التحقق من صدق مقياسي الكفاءة الذاتية العامه وادراكات النجاح سعى الباحث للحصول على احد انواع الصدق وهو صدق المحتوى من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعه من الساده الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وبيان صلاحية المقياسين للشباب المنتمين لمنتديات الشباب في محافظة كربلاء.

¹⁰ - وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، 1988، ص 78 .

ثانياً: الثبات.

لغرض الحصول على درجة ثبات لمقياس لكفاءة الذاتية العامه لدى عينه البحث قام الباحث باستخدام اسلوب معامل (الفكر ومباخ) احد اساليب التجزئه النصفية لطريقه ايجاد الثبات وتعتمد فكرة هذا الاسلوب في ايجاد الارتباطات الداخليه لفقرات المقياس حيث بلغت قيمه (الفكر ومباخ) (0.82) كما تم تطبيق نفس الاسلوب بالنسبه الى مقياس ادراكات النجاح لمعرفة درجات ثبات ابعاد (التنافس، التمكن) (الفوق) اذا بلغت قيمها (0.85, 0.81) على التوالي وهما مؤشران عاليان لثبات مقياس ادراكات النجاح لدى عينة البحث .

3-6 التجربة الرئيسية .

باشر الباحث بتطبيق مقياسي الكفاءة الذاتية العامة وادراكات النجاح على عينة البحث (الشباب المنتمين لمنتديات الشباب في محافظة كربلاء اذ استغرق تطبيق المقياسين (4) ايام بدأت يوم 21/4/2014 وانتهت يوم 24/4/2014.

3-7 الوسائل الاحصائية .

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لغرض ايجاد المعالجات الاحصائية.

1. النسبة المئوية
2. مربع (كا²)
3. الوسط الحسابي
4. الانحراف المعياري
5. الخطأ المعياري
6. اختبار (t) لعينة واحدة غير متاوية العدد
7. معادلة (الفا كرومباخ
8. ارتباط بيرسون

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

4-1 عرض وتحليل ومناقشة واقع الكفاءة الذاتية العامة وادراكات النجاح لدى عينة البحث.

4-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج واقع الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث.

تحقيقاً لهدف الدراسة الاول سعى الباحث الى استخراج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمتغير الكفاءة الذاتية لدى لاعبي منتديات الشباب في محافظة كربلاء وبهذا تم تحقيق الهدف الاول للبحث كما يبين جدول (4).

جدول (4)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية العامة لافراد عينة البحث

ت	المتغيرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	الكفاءة الذاتية العامة	25	27.23	1.33	26	-0.58

من خلال الجدول (4) اعلاه اظهرت النتائج ان الوسط الفرضي للكفاءة الذاتية العامة لدى لاعبي منتديات الشباب بلغ قيمة قدرها (25) في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي (27.23) اما بالنسبة للمنوال فقد بلغ قيمة قدرها (26) في حين بلغ قيمة معامل الالتواء قيمة قدرها (-0.58) .

4-1-2 عرض واقع مستويات الكفاءة الذاتية العامة لعينة البحث .

تحقيقاً لهدف البحث الثاني قام الباحث بتصنيف متغير واقع الكفاءة الذاتية العامة الى ثلاثة مستويات اساساً على ما خرج من اوساط حسابية وانحرافات معيارية كما يبين جدول (5) تصنيف متغير الكفاءة الذاتية الى مستويات معيارية .

الجدول (5)

يبين توزيع عينة البحث الى مستويات معيارية والنسبة المئوية لدى عينة البحث.

ت	المديات	المستويات المعيارية	التكرار	النسبة المئوية
1.	20-10	ضعيف	47	21.86%
2.	30-21	متوسط	143	66.51%
3.	40-31	عالي	25	11.62%
4.	المجموع		215	100%

من خلال الجدول (5) اظهرت النتائج ان عينة البحث قد توزعت الى ثلاثة مستويات بالنسبة الى متغير الكفاءة الذاتية العامة لعينة البحث ففي المستوى الاول الضعيف كان افراد عينة البحث (47) لاعباً يتميزون بمستوى ضعيف وبنسبة مئوية قدرها (21.86%) من المجموع الكلي لعينة البحث ،اما بالنسبة للمستوى الثاني فقد بلغ (143) لاعباً يتميزون بمستوى متوسط من متغير الكفاءة الذاتية العامة اما بالنسبة للمستوى الثالث من عينة البحث يتميزون بمستوى عالي من الكفاءة الذاتية العامة اذ بلغ عددهم (25) لاعباً من المجموع الكلي لعينة البحث وبنسبة مئوية قدرها (11.62%) من المجموع الكلي لافراد عينة البحث.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج واقع ادراكات النجاح لدى عينة البحث .

تحقيقاً لهدف البحث الثاني سعى الباحث الى استخراج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لابعاد ادراكات النجاح لعينة البحث بغية التعرف على واقع ادراكات النجاح لدى افراد عينة البحث وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني من الدراسة يبين جدول (6) .

جدول (6)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لابعاد ادراكات النجاح لافراد عينة

البحث

الاحصائيات الابعاد	المتغيرات البحثية		
	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد التنافسي	215	20.22	3.75
البعد التمكني	215	17.42	3.92
			0.17
			0.16

3-4 عرض واقع العلاقة بين متغيري البحث الكفاءة الذاتية العامة وادراكات النجاح لدى افراد عينة البحث .

تحقيقاً لهدف البحث الثالث قام الباحث باستخراج قيمة العلاقة بين متغيري البحث الكفاءة الذاتية العامة وادراكات النجاح لدى عينة البحث كما يبين جدول(7)

جدول(7)

يبين طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث(الكفاءة الذاتية العامة وادراكات النجاح لدى عينة البحث)

ت	المتغيرات البحثية	البعد التنافسي(ادراكات النجاح	البعد التمكني(ادراكات النجاح
1.	الكفاءة الذاتية العامة	0.72	0.76

علماً ان القيمة الجدولة لمعامل الارتباط لعينة البحث قدرها(235) وعند مستوى دلالة تساوي (0.138). من خلال الجدول اعلاه اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغير الكفاءة الذاتية العامة وبعدي ادراكات النجاح المتمثلة بالبعد التنافسي والبعد التمكني(التفوق) اذ اظهرت النتائج ان قيمة العلاقة بين الكفاءة الذاتية العامة والبعد التنافسي قد بلغت قيمة قدرها (0.72) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة قيمة قدرها (0.138) وهي ذات معامل ارتباط عالي بين متغيري البحث لافراد عينة البحث كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية العامة والبعد التمكني (التفوق) قيمة قدرها(0.76) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغ قيمته (0.138) وهو يمثل معامل ارتباط عالي بين متغيري البحث لافراد عينة البحث .

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :

1-وضع استبانة ملائمة لقياس الكفاءة الذاتية العامة للاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء باعمار (16-18)سنة.

2-أظهرت النتائج هناك فروق معنوية في مقياس الكفاءة الذاتية العامة للاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء.

3-أظهرت النتائج ان اعلى نسبة من التكرارات جاءت في المستوى الثالث وهو المستوى المتوسط من الكفاءة الذاتية العامة للاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء.

- 4-امتازت عينة البحث بدرجات عالية في متغير ادراكات النجاح للاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء باعمار (16-18)سنة.
- 5-أظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط معنوي بين كل منمتغير الكفاءة الذاتية العامة وبعاد ادراكات النجاح (البعد التنافسي ،البعد التمكني) للاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء باعمار (16-18)سنة.
- 5-2التوصيات :-
- 1-ضرورة استخدام استبانة الكفاءة الذاتية العامة من قبل المشرفين على اللاعبين الشباب المنتمين لنادية محافظة كربلاء باعمار (16-18)سنة.
- 2-ضرورة حث المدربين الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي الاهتمام بالجانب النفسي وخاصة فيما يتعلق بالجانب الشخصي والذاتي لما يتركه من جانب ايجابي لمفهومه عن نفسه .
- 3-تحفيز وتدعيم الطلبة والطالبات على الممارسة الرياضية وتحقيق ادراكاتهم وطموحاتهم الشخصية من خلال زيادة الثقة بانفسهم وتحقيق النجاحات
- 4-ضرورة اجراء دراسات مشابهة تشمل عينات اوسع لكافة مننديات الشباب ولفئات عمرية مختلفة وفقاً للجنس تتضمن المتغيرات المبحوثة في الدراسة الحالية .

المصادر العربية

- القرآن الكريم سورة النور الآيات (34-35) .
- احسان محمد الحسن :علم الاجتماع الرياضي،دار وائل للنشر والطباعة والتوزيع ،ط1، 2005 .
- اكرم خطايبية :اسس وبرامج التربية الرياضية ، عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1، 2011 .
- اياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد ابراهيم،:علم الاجتماع التربوي الرياضي ،عمان ،الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ، 2002 .
- ايمان فؤاد كاشف ،هاشم ابراهيم عبد الله : القياس النفسي والاجتماعي،القاهرة،دار الكتاب الحديث،ط1، 2009 .
- محمد العربي شمعون :علم النفس الرياضي والقياس النفسي،جامعة حلوان ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع ،ط1، 1999 .
- سامي محمد ملحم :القياس والتقويم في التربية علم النفس ،عمان، جامعة حلوان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع،ط3، 2005 .
- وجيه محجوب :طرائق البحث العلمي ومناهجه ،بغداد ،دار الكتابة للنشر والتوزيع ،ط1، 1988 .